

بحار الأنوار

[128] 6 - لى: ابن المتوكل، عن الحميري، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن عنبسة العابد، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: إياكم والخصومة في الدين فإنها تشغل القلب عن ذكر الله عز وجل وتورث النفاق وتكسب الضغائن وتستجير الكذب. ايضاح: الضغائن جمع الضغينة وهي الحقد والعداوة والبغضاء. قوله: تستجير في بعض النسخ بالزاء المعجمة أي يضطر في المجادلة إلى الكذب وقول الباطل فيظنه جائزا للضرورة بزعمه، وفي بعضها بالمهملة أي يطلب الإجارة والأمان من الكذب ويلجأ إليه للتخلص من غلبة الخصم. 7 - لى: أبي، عن سعد، عن ابن هاشم، عن الدهقان، عن درست، عن عبد الله بن سنان، عن الصادق عليه السلام قال: من لاحى الرجال ذهب مروته. الخبر. 8 - ل: الخليل بن أحمد، عن أبي العباس السراج، عن قتيبة، عن قرعة، عن إسماعيل بن أسيد، عن جبلة الإفريقي أن رسول الله صلى الله عليه واله قال: أنا زعيم بيت في ربض الجنة، وبيت في وسط الجنة وبيت في أعلى الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقا، ولمن ترك الكذب وإن كان هازلا، ولمن حسن خلقه. بيان: الزعيم: الكفيل والضامن. وربض الجنة أي سافلها وما قرب من بابها وسورها. قال في النهاية: فيه: أنا زعيم بيت في ربض الجنة هو بفتح الباء: ما حولها خارجا عنها تشبيها بالأبنية التي تكون حول المدن وتحت القلاع انتهى. والهزل: نقيض الجد. 9 - ل: ابن المتوكل، عن محمد العطار، عن الأشعري، عن ابن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من يضمن لي أربعة بأربعة أبيات في الجنة؟ من أنفق ولم يخف فقرا، وأنصف الناس من نفسه، وأفشى السلام في العالم، وترك المراء وإن كان محقا. سن: أبي، عن محمد بن سنان مثله. 10 - ل: ابن الوليد، عن الحميري، عن هارون، عن ابن صدقة عن جعفر بن محمد عن أبيه، عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: أربع يمتن القلوب: الذنب على الذنب، وكثرة مناقشة النساء - يعني محادثتهن - ومماراة الأحق تقول ويقول ولا يرجع إلى